جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم علم النفس

إدمان الإنترنت والمعاملة الوالدية كمنبئات للإغتراب النفسى لدى الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية بجامعة مدينة السادات

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص: صحة نفسية)

تم قبول البحث للنشر

يعتمد
عميد الكلية

إعداد الباحث

محمود رمضان حلمى الصاوي
أخصائي إسكان اول بالإدارة العامة بالمدن الجماعية
جامعة مدينة السادات

إشراف

أ.د/ إسماعيل إبراهيم بدر
استاذ الصحة النفسية
وعميد كلية التربية جامعة بنها

أ. د/ عصام جمعة نصار
استاذ علم النفس
ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة – كلية التربية
جامعة مدينة السادات

٢٠٢٢ م- ١٤٤٤هـ

مستخلص الدراسة

مستخلص الدراسة:-

عنوان الدراسة : ادمان الانترنت والمعاملة الوالدية كمنبئات للاغتراب النفسى لدى الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات .

هدف الدراسة هو التاكد من وجود علاقة ارتباطية داله بين إدمان الانترنت، والمعاملة الوالدية، وهل يمكن التنبو بحدوث أغتراب نفسي لدى الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات

تكونت عينة البحث من عدد ٤٠٠ طالب وطالبة من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات التى تتراوح اعمارهم من ١٨ عاما وحتى ٢٠ عاما وتم اعادة التطبيق على ٤٠ طالب وطالب خلاف العينة السابقة في نف المراحل العمرية وقد استخدم الباحث مقياس ادمان الانترنت وهو من إعداد (بشرى اسماعيل ، ٢٠١٣) ، ومقياس المعاملة الوالدية اعداد (فاروق جبريل،١٩٩٨) وقامت بتقنية الباحثة عايدة صالح ، ١٩٩٨)، ومقياس الاغتراب النفسي إعداد (رغداء نعيسة،٢٠١٢)

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات تم تطبيقها على العينة وتم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية (spss) معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد(multip linear).

وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ادمان الانترنت والاغتراب النفسي، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة بين والمعاملة الوالدية والاغتراب النفسي، كما تبين ان ادمان الانترنت والمعاملة الوالدية تسهم في التنبؤ بالاغتراب النفسي لدى عينة من الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات.

الكلمات المفتاحية : ادمان الانترنت – المعاملة الوالدية – الاغتراب النفسي .

Abstract

Study title : Internet addiction and parental treatment as prophecies of psychological alienation among new students residing in university cities Sadat City University.

The aim of the study is to make sure that there is a significant correlation between internet addiction and parental treatment، and whether it is possible to predict psychological alienation among new students residing in the university cities of Sadat City University The research sample consisted of 400 students residing in the university cities of Sadat City University، which ranges from the ages of 18 to 20 years and was re-applied to 40 students other than the previous sample in the age stages.

Preparation (Bushra Ismail, 2013), and the measure of parental treatment prepared (Farouk Jibril, 1998) and conducted by the technique of researcher Aida Saleh, 1998), and the measure of psychological alienation prepared (Raghada Naissa, 2012

After confirming the sequometry characteristics of the instruments, they were applied to the sample and the data were analysed using the Pearson Correlation Coefficient (spss) and multiple linear regression analysis.

The results of the study found a positive correlation between internet addiction and psychological alienation, and a positive correlation between parental treatment and psychological alienation, and it was found that internet addiction and parental treatment contributed to the prediction of psychological alienation in a sample of new students residing in the university cities of Sadat City University.

Keywords: Internet addiction- parental treatment - psychological alienation.

مقدمه البحث

في السنوات الاخيرة من القرن الحالى شغل الانترنت أهمية كبيرة للدولة والفرد حيث، إعتمدت علية الدولة إعتماد كلي وجزئي في تيسير شئونها الداخليه والخارجية، وفى تنظيم علاقتها مع الافراد، فاصبح ركيزه مهمة وأساسية في قضاء مصالح المجتمع، كما أعتمد علية الفرد في الكثير من شئون حياتة اليومية العملية والترفية، ومن ثم الهروب من خلاله ليكون ملازاً لإرضاء نفسه لأنه وسيلة سهلة ومتوفرة، وبالرغم من الأهمية الكبيرة للإنترنت الا انة سلاح ذو حدين، فقد يؤدى الإستخدام المفرط والغير سليم للانترنت الى العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية،حيث أن الكم الهائل من المعلومات التى يتلقاها الشخص جراء الإستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعى والشات وغيرها قد تؤثر سلبا علية، فعقلنا البشرى مصمم بألية معينة لإستقبال كم معين من المعلومات وتحليلها، وفى أوقات معينة لا يقدر العقل البشرى الإستمرار، حيث يكون في حاجة إلى الراحة،ولكن الإنسان يكون غير قادر على تمييز تلك الحالة وذلك لأنه غير مدرك لحواسة، بشكل يجعلة يميز بين الإستفادة وحسن إستخدام الإنترنت، والادمان علي الإنترنت، حيث يكون الإنسان أثير للإنترنت فينفصل عن كل من حولة وينشغل به ،وانشغالة هذا قد يكون سبب في حالة من الاغتراب النفسى، والاغتراب النفسى هو حالة من الانعزال وعدم القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية وعدم التكيف مع المجتمع الذى يؤدى الى الإدمان على الانترنت،وهذا الإدمان علي الأنترنت يعتبر نوعا جديد من أنواع الادمان،حيث يستخدم فية الشخص المدمن الإنترنت بشكل يومي ومفرط ، وبشكل يتعارض مع حياتة اليومية ومع الوجبات والوظائف التى علية القيام بها ،ويسيطر هذا الإدمان سيطرة كاملة على حياة المدمن، ويجعل الإنترنت وعالمه الشيق والسهل، أهم عند المدمن من العائلة والاصدقاء والعمل ،مما يؤثر سلبا عليه ويخلق عنده نوعا من التوتر والقلق، والادمان على الانترنت مشكلة عالمية تتم دراستها والبحث عن وسائل علاجها في أقوى دول العالم مثل (الصين ،وكوريا، ودول اوربا) حيث تعد هذه البلدان الإدمان على الانترنت مرضا أو خللاً وظيفياً،يسبب مشاكل إجتماعية وإضطرابات نفسية وعصيبة، تؤثر على حياه المدمن سلبا، وتمنعة من عيش حياة طبيعية خارج شاشة الحاسوب ،على صعيد آخر لم يحدد نمط سلوكى محدد لمدمني الانترنت ولكن ظهرت بعض الامور المشتركة التى يقومون بها، فإن كان استخدامك للإنترنت يتعارض مع او يعرقل سير حياتك اليومية باى شكل من الاشكال ،اى أنه كان يؤثر بشكل ما على عملك وعلاقتك مع معارفك ودراستك، فقد تكون ممن يعانون من مشكلة الإدمان علي الأنترنت، وأن وجدت نفسك تهرع إلى الإتصال بالشبكة عند شعورك بالملل ،أو لتغيير مزاجك فقد تكون في طريقك الى الادمان عليه ،لأن ما يميز الإدمان ليس عدد الساعات المستغرقة على الانترنت فحسب، بل التصرف أو الغاية من إستخدامه ،ولهذه الأسباب يمكن فهم وتحليل الإدمان على الانترنت ومقارنتة بأنواع الإدمان الأخرى.

مشكلة الدراسة .

هذه الدراسة تشير إلى التعرف على مظاهر الاغتراب النفسي وعلاقته بادمان الانترنت، والمعاملة الوالدية لدى الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات،حيث لوحظ في بداية العام الدراسي ومن واقع العمل الميدانى لي أن بعض الطلاب الجدد يميلوا إلى العزلة والانفراد بعيد عن اقرانهم في الحجرات السكنية على الوجة الخاص، أو بالمدينة بوجة عام وتتمثل تلك العزلة في الانفراد بالتليفون ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعى وغيرها من الاختيارات الموجودة بالانترنت وتدوم تلك العزلة إلى ساعات متقطعة وفى الغالب ساعات متواصلة الأمر الذى لفت انتباهى لتكراره خلال فترة العمل الميدانى في الأعوام الدارسية، والجدير بالذكر أن من تلك العوامل المتعلقة بالاغتراب هو عدم التكيف في التسيكن المصاحب لتغيير البيئه ،وهنا يأتى دور الوالدين في بناء شخصية هذا الطالب المغترب، ومن ثم نتكلم عن الأغتراب النفسى وعلاقتة بالانترنت ،فهو يمثل عملية هروب مرضية بالنسبة للطالب في تلك الأوقات والذى تبنى على عدم التكيف مع باقى أقرانه والتقوقع بين أختيارات الإنترنت بالتليفون المحمول الموجود بين يدية ليكون الملاز الأول والأخير لة.

مصادر الحصول على المشكلة .

١ . محيط العمل والخبرة العلمية فعملى الميدانى كأخصائى إسكان بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات منذ عام ٢٠٠٣ جعل مشكلة البحث تبرز في أوقات العمل مع الطلاب وخاصة الطلاب الجدد.

٢ . شكاوى ومقترحات الزملاء من مشرفى الإسكان والأخصائيين والمواقف التى يمرون بها مع الطلاب وكيفية التعامل مع تلك المواقف وكيفة حلها والتعامل معها

٣ . تكليف من مدير المدينة الجامعية ببحث المشكلة ومحاولة إيجاد حلول وافية

اهدف الدراسة .

١ – الكشف عن مشكلة إدمان الإنترنت عند الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات ومدى تاثير المعاملة الوالدية في ذلك

٢ – التحقق من صحة حدوث أغتراب نفسي للطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات عن طريق وجود داله تؤكد إدمان الان الإنترنتترنت وأثر المعاملة الوالدية في ذلك.

أهمية الدراسة .

الأهمية النظرية –

١ . تسهم الدراسة في القاء الضوء على مفهوم إدمان الإنترنت ودور المعاملة الوالديه كمنبأت للاغتراب النفسى .

٢. تهتم الدراسة بشريحة مهمة في المجتمع وهم الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات

الأهمية التطبيقية :

١ – هذه الدراسة تظهر مدى حاجة المجتمع لأبحاث ودراسات في هذا المجال والتى نناقشفيهاأضرار سلبيات الادمان على الانترنت والعوامل المؤدية إليه كالمعاملة الوالدية ومدى دلالتها لحدوث الإغتراب النفسي عند الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية .

٢ – تسعى الدراسة إلى الإرشاد والحد من الأمراض النفسية والعضوية الناجمة عن الإفراط في إستخدام الإنترنت عند الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية .

محددات الدراسة .

تنحصر محددات الدراسة في الأتى : .

١ . **الحدود الموضوعية :** فالدراسة تركز على إدمان الا الإنترنت والمعاملة الوالدية كمنبئات للاغتراب النفسى عند الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات.

٢ . **الحدود المكانية :** خطة البحث سوف تتعرض للأثار السلبية للإنترنت مثل الإدمان على الإنترنت والأغتراب النفسى المصاحب له وسوف يتم التركيز على الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعةمدينةالسادات

٣ . **الحدود الزمانية :** تتمثل الحدود الزمنية للبحث بدايه من العام الجامعى سنة دراسية كاملة

مصطلحات الدراسة :

١ . الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات

تقوم الدراسة على عدد ٤٠٠ طالب وطالبة من الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية تتروح أعمارهم من ١٨عاما الى ٢٠ عاما، وتقع هذه المرحلة العمرية في فترة المراهقة المتاخرة، يصاحب هذه المرحلة بعض من مظاهر المراهقة مثل الأنعزال عن أقرانهم وإصطحاب الطلاب للتليفون الخاص بهم والذى نتج عنه تلك الظاهرة (إدمان الانترنت)، ولأن هذه الفئة العمرية من ركائز بناء المجتمع، فانه كان من الواجب علينا الإشارة إلى هذه السلوكيات والبحث عن طرق مواجه لها .

٢ . ادمان الانترنت :

– يعرف الإدمان في موسوعه علم النفس والتحليل النفسى على انه :. " المداومه على عادة تعاطى ماده معينه أو القيام بنشاط معين لمدة طويله، بقصد الدخول في حاله من النشوة وإستبعاد الحزن والإكتئاب (عبد الغنى حنفى، ١٩٩٤، ٢٠)

– في البداية عندما يتجه الفرد نحو المادة أو الشيء المسبب للإدمان فإنه يحاول تجربتها وذلك بهدف الفضول أو حب الاستطلاع أو التقليد أو إثبات الذات دون أن يقصد الإدمان عليها ودون علمه بأنها

ستسبب مشاكل فيما بعد من خلال نتيجة التجربة الأولى وآثارها على الجهاز العصبي، فإذ كانت التجربة قد أحدثت له السعادة والانشراح، وفسر المجرب هذا النشاط على أنه ايجابي فإنه سيكرر التجربة مرة أخرى ... وهكذا حتى يعتاد عليها وبعدها يصبح مدمنا عليها

٣ – المعاملة الوالدية :

هي طريقة التربية كما يدركها الأبناء، والتي يستخدمها الوالدان مع الأبناء بقصد تشكيل و تعديل سلوكهم أو تنمية هذا السلوك بما يتمشى مع معايير الكبار أو مستوياتهم (فاروق جبريل،١٩٨٩)

– مما لاشك فيه أن الدين الإسلامي الحنيف قد إهتم بمراحل بناء الأسرة، حتى تستقيم المهام التي تقوم بها، وتؤتي ثمارها على أكمل وجه، فالأسرة هي اللبنة الأولى للمجتمع، فإن صحت صح المجتمع، وإن فسدت فسد المجتمع ككل، وتربية الأطفال تعد الخطوة الأولى من المراحل التي تبدأ الأسرة مهامها، ولقد بيَن لنا رسول الله صل الله عليه وسلم المراحل العمرية المختلفة التي يجب التعامل مع الأطفال على أساسها حيث قال : (لاعبوا أطفالكم لسبع وأدبوهم لسبع وآخوهم لسبع) ... (رواه أبو هريرة)

–وتظهر اثار المعاملة الوالدية بشكل واضح في سلوك الأبناء بوجة عام، وفى حياتهم الدارسية بوجة خاص، فالاباء الذين يستعلمون أساليب تربوية إيجابية كـ (التقبل، الاهتمام) في التنشئة تنمو لدى أبنائهم القدرة على الاعتماد على النفس والثقة بالذات، مما ينعكس إيجابيا على تقدمهم العلمى ومستوى تحصيلهم، وبالعكس، فان استخدام الابوين لأساليب تنشأة غير سليمة كـ (القسوه ،النبذ، التدليل) تنعكس سلبا على سلوك أبنائهم، فينشأ (إتكالياً، قلقاً، ضعيف الثقة بنفسة)

٣ – الاغتراب النفسي :

–لاقى مفهوم الاغتراب الكثير من الاهتمام لمحاولة ضبطه، ونظراً لتعقد هذا المفهوم فقد عرفة البعض وفقاً للوجه) هيجل (hegel بأنه انفصال الذات الإنسانية ككيان روحى تنفصل عن وجودة ككائن اجتماعى

–الاغتراب هو إضطراب نفسي يعبر عن إغتراب الذات عن هويتها، وبعدها عن الواقع وانفصالها عن المجتمع، وهو غربه عن النفس، وغربه عن العالم، وغربه عن البشر (اجلال سرى، ١٩٩٣) .

الدراسات السابقة:–

دراسة (أحمد محمد علي الزعبي،٢٠١٩)

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن ظاهرة إدمان الإنترنت عند المراهقين من خلال ثلاثة متغيرات رئيسة: وهي متغير الأنماط المعرفية، ويشمل الاعتماد مقابل الاستقلال، والتصلب مقابل المرونة، ومتغير الجنس، ونوع مرحلة المراهقة (مبكرة، متوسطة، متأخرة)، وشملت عينة الدراسة (١٧٧) مراهقا

ومراهقة من طلبة مدارس منطقة النزهة وشارع الأردن التابعة لمديرية تربية عمان الرابعة، بالإضافة إلى الطلبة المراهقين في جامعتي البتراء والبلقاء التطبيقية/ كلية عمان الجامعية، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢.٥- نهاية ١٩) سنة، منهم (٨٥) مراهقا و(٩٢) مراهقة، تم تصنيفهم في أنماطهم المعرفية من خلال اختبار الاعتماد والاستقلال واختبار التصلب والمرونة، كما تم تطبيق اختبار إدمان الإنترنت. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين من ذوي النمط المعرفي المتصلب كانوا أكثر إدمانا على الإنترنت من المراهقين من ذوي النمط المعرفي المرن، كما أشارت النتائج إلى أن المراهقين في مرحلة المراهقة المتأخرة كانوا أكثر إدمانا على الإنترنت من المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة. في حين لم يختلف المراهقون من ذوي النمط المعرفي المعتمد على المجال الإدراكي عن المراهقين من ذوي النمط المعرفي المستقل على المجال الإدراكي في إدمان الإنترنت. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم اختلاف المراهقين الذكور عن الإناث في إدمان الإنترنت.

دراسة (سميرة علي جعفر أبو غزالة ، ٢٠١٧)

هدفت الدراسة الحالية في التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على أسس ومبادئ نظرية الاختيار والعلاج بالواقع في خفض حدة إدمان الانترنت ورفع تقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة مدمني الانترنت.كما حاولت التعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج المعد القائم على أسس ومبادئ نظرية الاختيار والعلاج بالواقع في خفض حدة إدمان الانترنت ورفع تقدير الذات لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة بعد مرور(٤ شهور) من انتهاء تطبيق البرنامج.

تستمد الدراسة أهميتها من:أهمية المرحلة العمرية التي تتعرض لها الدراسة، وهي مرحلة المراهقة، التي تمثل في حد ذاتها أكثر المراحل النمائية التي تتميز بتغيرات فسيولوجية ونفسية من شأنها أن تولد لدى الفرد العديد من الضغوط والصراعات، والاضطرابات النفسية كالشعور باليأس، والقلق، والاكتئاب، ولاغتراب، والوحدة النفسية والجناح، أهمية متغيريها وهما: إدمان الانترنت لما له من خطورة على تكيف الشخص وصحته العقلية والبدنية وحياته الأكاديمية والاجتماعية والمادية والمهنية، وبخاصة بعد انعقاد المؤتمر العالمي الأول لإدمان الانترنت في سويسرا والذي اعتبر أن مشكلة إدمان الانترنت مشكلة عالمية عامة (Kim, 2008). وتقدير الذات لما له من أهمية في الصحة النفسية والتوافق النفسي للفرد باعتباره أحد أنظمة الشخصية في علم النفس الحديث، أن الدراسة تتخطي طبيعة الدراسات الوصفية الارتباطية، وتتجاوزها إلي الدراسات شبه التجريبية وتستخدم برنامج قائم على أسس ومبادئ نظرية الاختيار والعلاج بالواقع لخفض حدة إدمان الانترنت ورفع تقدير الذات، إعداد برنامج إرشادي قائم على أسس ومبادئ نظرية الاختيار والعلاج بالواقع لمساعدة الطلاب عينة الدراسة على

خفض حدة إدمان الانترنت ورفع تقدير الذات. وتحدد فاعلية البرنامج بإنه سيسهم في إنقاذ المعرضين لخطر إدمان الانترنت. وإعدت مقياس لإدمان الانترنت يمكن أن يساهم في إجراء مسوح لإدمان الانترنت. كما تم إعداد نسخة مصرية من مقياس روزنبرج Rosenberg لتقدير الذات.

دراسة (حمدي محمد ياسين،٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسة بحث إمكانية مستوى تقدير الذات التنبؤ بإدمان الانترنت وتحيد العوامل المرتبطة بإدمان الانترنت وأثر بعض المتغيرات الديموجرافية على إدمان الانترنت، بتطبيق مقياس (لإدمان الانترنت، ولتقدير الذات) من إعداد الباحثة وذلك بالاعتماد على عينة مكونةن من ١٥١ (٩٣ طالبة و ٥٨ طالب) طالبا جامعيا من جامعة عين شمس كليتي الآداب والعلوم، في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٠ – ٢٠١١م. لتوضح النتائج النهائية عدم وجود اختلاف في إدمان الانترنت باختلاف النوع أو التخصص، وكشف مقياس تقدير الذات عن قدرته في التنبؤ بإدمان الانترنت، وأسفر التحليل العاملي عن سبعة عوامل لإدمان الانترنت.

دراسة (سامية ابريعم،٢٠١٥)

هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين إدمان الأنترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، والفروق بين الجنسين في إدمان الأنترنت وتكونت عينة الدراسة من(٢٧٦) طالبا، (٩٦) طالب و(١٨٠) طالبة من معظم كليات جامعة أم البواقي. وقد تم استخدم مقياسان هما: مقياس إدمان الأنترنت، ومقياس الاغتراب النفسي وكشفت الدراسة عن: • وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الأنترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي. • وجود فروق بين الذكور والإناث من الطلبة في درجة إدمان الأنترنت لصالح الذكور.

دراسة (سامية ابريعم،٢٠١٦)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب بين الذكور والإناث، ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياسي أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي على عينة قصدية مكونة من (١٨٦) طالبا وطالبة في السنة الثانية ثانوي، فأسفرت النتائج على: ١) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب) في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة السوية للأب والشعور بالأمن النفسي. كما أظهرت عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة للأب وبين شعورهم بالأمن النفسي. ٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك بعض أساليب معاملة الأب، وعدم وجودها في إدراك أساليب للمعاملة أخرى.

دراسة (فهد بن علي بن عبدالعزيز،٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: التعرف إلى محركات البحث والمواقع التي يتم تصفحها من قبل عينة الدراسة. التعرف إلى الفروق بين الآباء والأمهات في أساليب المعاملة الوالدية لدي عينة الدراسة. التعرف إلى العلاقة بين إدمان الإنترنت وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة. التعرف إلى الفروق في أساليب المعاملة الوالدية المُستخدمة من قبل الآباء بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في إدمان الإنترنت. التعرف إلى الفروق في أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة من قبل الأمهات بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في إدمان الإنترنت. وتكونت العينة من (٣٣٦) طالبا من طلاب كليتي التربية والطب بجامعة الملك سعود مقسمين إلى (١٨١) طالبا من طلاب كلية التربية، و (١٥٥) طالبا من طلاب كلية الطب بمتوسط عمري قدره (٢١.٤٦) سنة، وانحراف معياري قدره (١.٧٤٨) وتضمنت الأدوات مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية وقد أكدت النتائج ما يلي: ٩ – توجد العديد من محركات البحث التي يتم تصفحها من قبل عينة الدراسة وتتركز معظمها في مواقع التواصل الاجتماعي. ١٠ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي التخصصات النظرية (كلية التربية) والعملية (كلية الطب) في المواقع التي يتم تصفحها بالإنترنت. ١١ – توجد فروق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات في بعض أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع عينة الدراسة من طلاب الجامعة. ١٢ – توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة. ١٣ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي التخصصات النظرية (كلية التربية) والعملية (كلية الطب) في إدمان الإنترنت. ١٤ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي التخصصات النظرية (كلية التربية) والعملية (كلية الطب) في أساليب المعاملة الوالدية من قبل آبائهم وأمهاتهم؟ ١٥ – توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في إدمان الإنترنت في أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة من قبل آبائهم. ١٦ – توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين في إدمان الإنترنت في أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة من قبل أمهاتهم. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات المهمة التي تسهم في التقليل من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت.

دراسة (يوسف قدوري،٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان استخدام الإنترنت ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية ، بلغ تعدادها (١٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية على مستوى كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .تم الاعتماد على المنهج الوصفي و مقياس

استخدام الانترنت – قائمة الأعراض المعدلة على عينة البحث إضافة إلى مقياس الحالة النفسية للمراهقين و الراشدين.

أظهرت نتائج الدراسة بأن :أن هناك علاقة بين إدمان استخدام الانترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة .أن هناك فروق بين مدمني استخدام الانترنت وغير مدمني استخدام الانترنت في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لصالح المدمنين. هناك فروق في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات. نشر الوعي النفسي بمخاطر الانترنت كونه لا يختلف عن إدمان الكحوليات وما يحمله من أضرار تفعيل دور الوحدات الإرشادية والعيادات النفسية بالجامعات والكليات لتوعية الشباب من طلاب الجامعة بمخاطر الانترنت .إعدادا برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من المعاناة النفسية لدى مدمني الانترنتإجراء المزيد من البحوث الوبائية للإدمان في الجامعة ككل وفي عينات أوسع التنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة وخاصة الإعلامية لنشر الوعي وبيان مخاطر الانترنت وعرض الحالات التي سقطت في براثن إدمانه وما لحقها من ضياع نفسي واجتماعي.

فروض الدراسة.

الفرض الأول : والذى ينص على انه "توجد علاقة ارتباطيه داله بين درجات افراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي (الابعاد والدرجة الكلية) وكل من درجات مقياس ادمان الانترنت (الابعاد والدرجة الكلية) ودرجات مقياس المعاملة الوالدية (الابعاد والدرجة الكلية) " وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملة الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التغيرات المذكورة .

الفرض الثانى : والذى ينص على انه "تسهم درجات افراد العينة على ابعاد مقياس ادمان الانترنت في التنبؤ بدرجاتهم الكلية على مقياس الاغتراب النفسي" وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطى المتعد) Multiple linear) اعتمادا على طريقة الانحدار المنتظم (Enter regression) ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبيان وجود تأثيرات داله من عدمها للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ثم متابعة تحليل الانحدار المتعدد.

الفرض الثالث : والذى ينص على انه "تسهم درجات افراد العينة على ابعاد مقياس المعاملة الوالديه في التنبؤ بدرجاتهم الكلية على مقياس الاغتراب النفسي" وللتحق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد Multiple linear اعتمادا على طريقة الانحدار المنتظم Enter regression ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبيان وجود تاثيرات داله من عدمها للمتغيرات المستقله على المتغيرات التابعة، ثم متابعة تحليل الانحدار المتعدد .

الفرض الرابع : والذى ينص على انه "تسهم درجات افراد العينة على كلا من ابعاد مقياس ادمان الانترنت وابعاد مقياس المعاملة الوالدية في التنبؤ بدرجاتهم الكلية على مقياس الاغتراب النفسي" وللتحق من هذا

الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحداؤ الخطى المتعدد Multiple linear اعتمادا على طريقة الانحدار المنتظم Enter regression ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبيان وجود تاثيرات داله من عدمها للمتغيرات المستقله على المتغيرات التابعة، ثم متابعة تحليل الانحدار المتعدد

الطريقة والإجراءات:-

منهج الدراسة –

استخدم الباحث المنهج الوصفي التنبئوي والذى يتناسب مع اهداف الدراسة، والمنهج الوصفي هو أحمد أشكال التفسير او التحليل العلمي فهو يعتمد على وصف مشكلة محددة وذلك عن طريق دمع البيانات وتصنيفها وتحليلها مع استخدام أدوات القياس المناسبة، حيث تهتم الدراسة بتوضيح ادمان الانترنت والمعاملة الوالدية وذلك للتنبؤ بالاغتراب النفسي.

عينة الدراسة :

اشتملت الدراسة على عدد ٤٠٠ طالب وطالبة من الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات، تتراوح أعمارهم بين الـ ١٨ عاماً و الـ ٢٢ عاماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وتم تطبيق أدوات البحث عليهم بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات) حتى يتسنى للباحث الاطمئنان للنتائج من هذه الأدوات .

منهج الدراسة –

استخدم الباحث المنهج الوصفي التنبئوي والذى يتناسب مع اهداف الدراسة، والمنهج الوصفي هو أحمد أشكال التفسير او التحليل العلمي فهو يعتمد على وصف مشكلة محددة وذلك عن طريق دمع البيانات وتصنيفها وتحليلها مع استخدام أدوات القياس المناسبة، حيث تهتم الدراسة بتوضيح ادمان الانترنت والمعاملة الوالدية وذلك للتنبؤ بالاغتراب النفسي.

ثانيا : عينة الدراسة : اشتملت الدراسة على عدد ٤٠٠ طالب وطالبة من الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات، تتراوح أعمارهم بين الـ ١٨ عاماً و الـ ٢٢ عاماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وتم تطبيق أدوات البحث عليهم بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات) حتى يتسنى للباحث الاطمئنان للنتائج من هذه الأدوات .

زتتوزع عينة الدراسة على الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات بمدينة السادات محافظة المنوفية، وكان اجمالى عدد الطلاب ١٥٠ طالب ، واجمالى عدد الطالبات ٢٥٠ طالبه .

ثالثا : أدوات الدراسة –

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الأدوات بهدف تحقيق صحة فروض الدراسة الحالية، والوصول للاهداف الخاصة بالدراسة، ويمكن توضيح هذه الأدوات على النحو التالى :

١-مقياس ادمان الانترنت (إعداد بشرى إسماعيل : ٢٠١٣)

٢-مقياس الاغتراب النفسي (راغداء نعيسة ، ٢٠١٢)

٣-مقياس المعاملة الوالدية (اعداد فاروق جبريل ، ١٩٨٩ – وقامت بتقنينة الباحثة عايدة صالح ، ١٩٩٨)

وسوف يقوم الباحث فيما يلى بعرض خطوات بناء الأدوات والتحقق من خصائصها السيكومترية على النحو التالى :

مقياس ادمان الانترنت (إعداد بشرى إسماعيل : ٢٠١٣)

المقياس في صورتة الاصلية :

تم **صياغة** عبارات هذه الابعاد الستة بطرية التقرير الذاتي ، وقد حرصت معده المقياس على ان تكون عبارات المقياس قصيرة وسهلة ومفهومة ولا تحمل أكثر من معنى وواضحة لقارئها،وبعد ذلك عرضت معده المقياس الصورة المبدئية للمقياس على عدد من المحكمين وهم استاتيذة في الصحة النفسية وعلم النفس بهدف تحديد العبارات ، وكذلك بهدف الاطمنان على عدم وجود تداخل في ابعاد المقياس، وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها، واستبعاد المتشابهة، واقتراح المحكمين لعبارات جديدة، وبناء على ذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكونآ من (٦٠) عبارة موزعة بالتساوى على ستة أبعاد لادمان الانترنت.

ويتميز المقياس بأن عبارته قصيرة وسهلة ومفهومة ولا تحمل أكثر من معنى، ويجيب الفرد على المقياس باختيار أحمد البدائل الثلاثة (تنطبق تمامآ، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق على اطلاقآ)،فإذا أجاب الطالب بـ "تنطبق تمامآ" يحصل على درجتان، وتنطبق إلى حد ما درجة واحدة، ولا تنطبق على اطلاقآ يحصل على صفر،مع الاعتبار بأن جميع عبارات المقياس تصحح في اتجاه وحد لا توجد عبارات عكسية. ووفقا لمفتاح التصحيح السابق فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس الكلى هو (١٢٠)درجة، وهى ما يطلق عليه سقف الاختبار، واقل درجة يمكن يحصل عليه الفرد على المقياس هي صفر وتشير الى ان الفرد غير مدمن للانترنت، وتعتبر الدرجة المتوسطة هي ٦٠ درجة ومن ثم تعتبر الدرجة المرتفعة (أكبر من ٦٠ درجة) تشير الى ادمان الانترنت، أما الدرجة (أقل من ٦٠ درجة) لا تشير إلى ادمان الانترنت

الخصائص السيكومترية للمقياس

اولا : صدق المقياس :

قامت معدة المقياس (بشرى إسماعيل) بحساب معامل الارتباط بين درجة مجموع كل بعد من الابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت ما بين (٠,٧٩ ، ٠.٨٧) ، وكذلك معمل ارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات البعد الذى تنتمى اليه، فقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠,٧٩ ، ٠.٨٧)

وجميع هذه المعاملات الارتباطية داله عند مستوى (٠.٠١) مما يشير الى ارتفاع معامل الاتساق الداخلى للمقياس الكلى والجداول التالية توضح ذلك

ثانيا : ثبات المقياس –

قامت معدة المقياس (بشرى إسماعيل) بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات الفا، فقد تراوحت معاملات الثبات للابعاد الفرعية ما بين (٠.٧٧ ، ٠٩٥) وبلغ معامل ثبات الفا للمقياس الكلى (٠.٨٧) مما يعنى دقة المقياس واتساقة فيما يزودنا به من معلومات عن ادمان الانترنت.

وقد استخدم " جتمان " للابعاد الفرعية للمقياس ما بين (٠.٩١ ، ٠.٧٣) وتراوحت قيمة معامل ثبات " سبيرمان – براون "ما بين (٠.٧٤ ، ٠.٩٤)، وبلغ معامل ثبات " جتمان " للمقياس الكلى (٠.٨٩) معامل ثبات " سبرمان – براون " (٠.٩٠)، وهذا يشير الى اتفاع معامل ثبات المقياس الكلى.

وقد بلغ معامل ثبات إعادة الاختبار بعد أسبوعين (٠.٨٨) .

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس الإدمان على الانترنت:

قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس ليعرف مدى صلاحية للتطبيق وتم ذلك من خلال حساب الاتساق الداخلى والصدق والثبات.

أولا: صدق الاتساق الداخلى للمقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٠ طالب وطالبة من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارات ادمان الانترنت ودرجة البعد نفسة.

ويتبين ان جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية مع درجة البعد التي تنتمى اليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٨٢**)،(٠,٧٣٥**)، وجميعها داله عند مستوى داله (٠,٠١)، (٠,٠٥)، وبالتالي فان عبارات مقياس ادمان الانترنت متماسكة وتنتمى كل عبارة الى البعد الذى يتضمنها والابعاد تنتمي إلى الدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على التجانس الداخلى للمقياس، وان المقياس يقيس ما وضع من اجله.

ثبات المقياس:

اعتمد الباحث الحالي في حساب ثبات درجات مقياس ادمان الانترنت على طريقتين هما: ومعامل ألفا كرونباخ معامل الاستقرار بإعادة التطبيق ، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل.

وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل(٠.٨٤٢).

يتبين أن قيم معامل ألفا كرونباخ تُشير جميعها إلى ثبات مقياس ادمان الانترنت، حيث انخفض معامل ألفا بعد حذف الفقرات، مما يُشير إلى أن حذف أي من فقرات المقياس يؤثر سلباً على ثباته.

وتم حساب معامل الاستقرار للمقياس بعد تطبيقه على (٤٠) طالبا وطالبة بالمدن الجامعية وإعادة تطبيقه بعد مرور فاصل زمنى أسبوعين، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، للأبعاد والدرجة الكلية ويتضح أن هناك ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق سواء في الأبعاد أو الدرجة الكلية ، وهذا يشير أن مقياس ادمان الانترنت تتمتع درجاته بقدر مرتفع من الثبات ويناسب الدراسة الحالية من حيث طبيعته وخصائص عينتها.

المقياس الثاني _ المعاملة الوالدية (اعداد فاروق جبريل ، ١٩٨٩ وقامت الباحثة عايدة صالح ١٩٩٨ بتقنينه)

المقياس في صورتة الاصلية :

يتكون المقياس في صورتة النهائية من (٧٧) عبارة موزعة على أربعة مقاييس فرعية، كل منها يمثل أسلوبا من أنماط التفاعل داخل الاسرة وهو عبارة عن سمه في شكل متصل، تشير الى خاصية لدى الوالدين يدركها الأبناء في أساليب تفاعل الوالدين معهم وهى : أسلوب (التسامح / التشدد) ، (اتساق / عدم اتساق) ، (اعتدال / تسلط) ، (حماية / اهمال) ، وتم استخدام المقياس المتدرج من خمس درجات وهو دائما ، كثيرا ، أحيانا ، قليلا ، نادرا .

وتعطى لكل عبارة من عبارات كل أسلوب درجة معينة من (٥-١) على اعتبار ان الدرجة المرتفعة على المقاييس الفرعية تدل على اتجاة أساليب المعاملة الوالدية للابناء ناحية التشدد او عدم الاتساق او التسلط او الإهمال، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس المقياس على اتجاه أساليب المعاملة الوالدية للابناء ناحية التسامح او الاتساق او الاعتدال او الحماية .

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس المعاملة الوالية:

قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس ليعرف مدى صلاحية للتطبيق وتم ذلك من خلال حساب الاتساق الداخلى والصدق والثبات.

أولا: صدق الاتساق الداخلى للمقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٠ طالب وطالبة من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارات المعاملة الوالدية ودرجة البعد نفسة. وتبين ان جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية مع درجة البعد التي تنتمى اليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤١٥**)،(٠,٧١٧**)، وجميعها داله عند مستوى داله (٠,٠١)، (٠,٠٥)، وبالتالي فان عبارات مقياس ادمان الانترنت متماسكة وتنتمى كل عبارة الى البعد الذى يتضمنها والابعاد تنتمي إلى الدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على التجانس الداخلى للمقياس، وان المقياس يقيس ما وضع من اجله.

ثبات المقياس:

اعتمد الباحث الحالي في حساب ثبات درجات مقياس ادمان الانترنت على طريقتين هما: ومعامل ألفا كرونباخ معامل الاستقرار بإعادة التطبيق ، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للمقياس، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل(٠.٩٢٢).

وتبين أن قيم معامل ألفا كرونباخ تُشير جميعها إلى ثبات مقياس المعاملة الوالدية، حيث انخفض معامل ألفا بعد حذف الفقرات، مما يُشير إلى أن حذف أي من فقرات المقياس يؤثر سلباً على ثباته.

وتم حساب معامل الاستقرار للمقياس بعد تطبيقه على (٤٠) طالبا وطالبة بالمدن الجامعية وإعادة تطبيقه بعد مرور فاصل زمنى أسبوعين، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، للأبعاد والدرجة الكلية ويتضح أن هناك ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق سواء في الأبعاد أو الدرجة الكلية ، وهذا يشير أن مقياس المعاملة الوالدية تتمتع درجاته بقدر مرتفع من الثبات ويناسب الدراسة الحالية من حيث طبيعته وخصائص عينتها.

المقياس الثالث – الاغتراب النفسى (اعداد/ رغداء نعيسة ، ٢٠١٢)

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس الاغتراب النفسي:

قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس ليعرف مدى صلاحية للتطبيق وتم ذلك من خلال حساب الاتساق الداخلى والصدق والثبات.

أولا: صدق الاتساق الداخلى للمقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٠ طالب وطالبة من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارات الاغتراب النفسي ودرجة البعد نفسة.

ويتبين ان جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية مع درجة البعد التي تنتمى اليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٨٣**)،(٠,٧٣٩**)، وجميعها داله عند مستوى داله (٠,٠١)، (٠,٠٥)، وبالتالي فان عبارات مقياس الاغتراب النفسي متماسكة وتنتمى كل عبارة الى البعد الذى يتضمنها والابعاد تنتمي إلى الدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على التجانس الداخلى للمقياس.

ثبات المقياس:

اعتمد الباحث الحالي في حساب ثبات درجات مقياس الاغتراب النفسي على طريقتين هما: ومعامل ألفا كرونباخ معامل الاستقرار بإعادة التطبيق ، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل(٠.٧٧٢). يتبين أن قيم معامل ألفا كرونباخ تُشير جميعها إلى ثبات مقياس ادمان الانترنت، حيث انخفض معامل ألفا بعد حذف الفقرات، مما يُشير إلى أن حذف أي من فقرات المقياس يؤثر سلباً على ثباته.

وتم حساب معامل الاستقرار للمقياس بعد تطبيقه على (٤٠) طالبا وطالبة بالمدن الجامعية وإعادة تطبيقه بعد مرور فاصل زمنى أسبوعين، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، للأبعاد والدرجة الكلية ويتضح أن هناك ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق سواء في الأبعاد أو الدرجة الكلية ، وهذا يشير أن مقياس ادمان الانترنت تتمتع درجاته بقدر مرتفع من الثبات ويناسب الدراسة الحالية من حيث طبيعته وخصائص عينتها.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول :

والذى ينص على انه "توجد علاقة ارتباطيه داله بين درجات افراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي (الابعاد والدرجة الكلية) وكل من درجات مقياس ادمان الانترنت (الابعاد والدرجة الكلية) ودرجات مقياس المعاملة الوالدية (الابعاد والدرجة الكلية) " وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملة الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التغيرات المذكورة وكانت النتائج كما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجات مقياس الاغتراب النفسي(الابعاد والدرجة الكلية) ودجات كلا من مقياس ادمان الانترنت (الابعاد والدرجة الكلية) ومقياس المعاملة الوالدية(الابعاد والدرجة الكلية) (ن = ٤٠٠)

	الاغتراب النفسي / المتغيرات	فقدان الشعور بالانتماء	عدم الالتزام بالمعايير	العجز	عدم الإحساس بالقيمة	فقدان الهدف	فقدان المعنى	مركزية الذات	الدرجة الكلية
إدمان الانترنت	السيطرة والبروز	٠.٥٧٠**	٠.١١٢*	٠.٧١٧**	٠.٦١١**	٠.١٦٠**	٠.٥١٠**	٠.٢٩٥**	٠.٥١١**
	تغير المزاج	٠.١٣٧**	٠.٦٤٠**	٠.٥٧٠**	٠.٢٦٢**	٠.١٧٥**	٠.٢٣٠**	٠.٢٢٩**	٠.٣٩٥**

	التحمل	*٠.٨٧٢	*٠.٢٧٢	٠.١٠٤	*٠.٢٣٠	٠.٢٧٦	*٠.١٧٤	*٠.٠٦٦	٠.٤٢٠ **
	الاعراض الانسحابية	*٠.١٢٢	*٠.٢٦٦	٠.٢٣٠ **	*٠.٢١٧	٠.٢٢٥ **	*٠.٢٣٧	*٠.٣٥١	٠.٣١٩ **
	الصراع	*٠.٨٧٢	*٠.٢٢٩	٠.١١٠	*٠.٢١٠	٠.٢٢٨ **	*٠.٥٨٦ ٨	*٠.٢٧٧	٠.٤١٥ **
	الانتكاس	*٠.٨٦٥	*٠.٣٠٣	٠.١٦٩ **	*٠.٢١٧	٠.٢٤٠ **	*٠.٦٢٨	*٠.٣٢٩	٠.٤٦٩ **
المعاملة الوالدية	التسامح \ التشدد	*٠.٢٣٥	*٠.٦٣٣	٠.٢٣٤ **	*٠.٥٣٧	٠.٢٣٩ **	*٠.٢٤٨	*٠.٦٤٧	٠.٥٧٤ **
	الاتساق \ عدم الاتساق	*٠.٣١١	*٠.٣٠١	٠.٣٢٣ **	*٠.٢٧٥	٠.٢٥٧ **	*٠.٢٦٣	*٠.١٦٣	٠.٢٨٨ **
	الاعتدال \ التسلط	*٠.١٦٨	*٠.٥٨٧	٠.١٥٨ **	*٠.١٠٤	٠.١٩٤ **	*٠.٢٥٥	*٠.٣٤٩	٠.٣٦٥ **
	الحماية \ الإهمال	*٠.١٥١	*٠.٢٦٥	٠.٦٥٧ **	*٠.٢٥١	٠.٤١٠ **	*٠.٦١٥	*٠.٢٧٤	٠.٣١٣ **
	الدرجة الكلية	*٠.١١٨	*٠.٢٦١	٠.٢٤٣ **	*٠.٢٦٨	٠.١٥٧ **	*٠.١٧٩	*٠.٢٩٦	٠.٣٢٥ **

يتضح من الجدول رقم (٢٠) انه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين درجات افراد العينة بدرجات مقياس الاغتراب النفسي ودرجات مقياس ادمان الانترنت " وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين التغيرات المذكورة، وكانت اعلى قيمة لمعامل الارتباط هي ٠.٨٧٢ **، وهى داله عند مستوى ٠١، ٠، واقل قيمة لمعامل الارتباط كانت ٠.١٢٢*، وهى داله عند مستوى ٠٥، ٠ وهى قيمة داله، مما يعنى قبول الفرض فيما يخص وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الاغتراب النفسي (فقدان الشعور بالانتماء ، عدم الالتزام بالمعايير ، العجز ، عدم الإحساس بالقيمة ، فقدان الهدف، فقدان المعنى ، مركزية الذات) وابعاد ادمان الانترنت (السيطرة والبروز ، تغير المزاج ، التحمل، الاعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس).

الفرض الثانى :

والذى ينص على انه "تسهم درجات افراد العينة على ابعاد مقياس ادمان الانترنت في التنبؤ بدرجاتهم الكلية على مقياس الاغتراب النفسي" وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطى المتعد(Multiple linear) اعتمادا على طريقة الانحدار المنتظم (Enter regression) ويمكن توضيح نتائج تحليل

الانحدار المتعدد لبيان وجود تأثيرات داله من عدمها للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، ثم متابعة تحليل الانحدار المتعدد ويتم عرض النتائج على الترتيب من خلال الجدولين (١٩، ٢٠) التاليين :

جدول (٢٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لابعاد مقياس ادمان الانترنت والدرجة الكلية على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطاالمعاييرى	معامل بيتا	"ت"	الداله
الثابت	٨٧.٠٤٧	٦.٥٨٥		١٣.٢١٨	.٠٠٠
السيطرة أو البروز	.٥٧٠	.٢١٤	.١٢٥	٢.٦٧١	.٠٠٨
تغير المزاج	.٧٢٢	.٢٥٩	.١٥٦	٢.٧٨٨	.٠٠٦
التحمل	.٥٥٣	.٢٧٨	.١٢٠	١.٩٩٣	.٠٤٧
الاعراض الانسحابية	.٧٣٢	.٢٠٤	.١٦١	٣.٥٩٤	.٠٠٠
الصراع	.٨٥٧	.٣٣٩	.١٧٠	٢.٥٣١	.٠١٢
الانتكاس	.٦٦٨	.٢٩٩	.١٣٨	٢.٢٣٤	.٠٢٦
الدرجة الكلية	.٠٩٢	.٠٢٦	.١٤٦	٣.٥٢٧	.٠٠٠
معامل الارتباط المتعدد		.٦٦١	مربع معامل الارتباط المتعدد		٠.٤٣٦

يضح من جدول (٢٣) ما يلى :

يمكن صياغة المعادلة الكلية للانحدار على النحو التالى :

الاغتراب النفسي = ٨٧.٠٤٧+٠.٥٧٠(السيطرة)+٠.٧٢٢ (المزاج)+٠.٥٥٣ (التحمل)+٠.٧٣٢ (الانسحابية)+٠.٨٥٧ (الصراع)+٠٦٦٨ (الانتكاس)

حيث تشير ٨٧.٠٤٧ الى ثابت الانحدار ، والقيم ٠.٥٧٠، ٠.٧٢٢ ، ٠.٥٥٣، ٠.٧٣٢ ، ٠.٨٥٧ ، ٠٦٦٨ ،الى مقدار الزيادة فى السيطرة ، والمزاج ، والتحمل ، الانسحابية ،والصراع ، والانتكاسة على التتابع التى تؤدى الى زيادة الاغتراب النفسي وحده كما انقيم بيتا تشير الى ان نسبة اسهام ابعاد ادمان الانترنت فى التنبؤ بالاغتراب النفسي بلغت على التتابع ١٢٪، ١٥٪،١٢٪،١٦٪،١٧٪،١٣٪

الفرض الثالث :

والذى ينص على انه "تسهم درجات افراد العينة على ابعاد مقياس المعاملة الوالديه في التنبؤ بدرجاتهم الكلية على مقياس الاغتراب النفسي" وللتحق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد Multiple linear اعتمادا على طريقة الانحدار المنتظم Enter regression ويمكن توضيح نتائج تحليل

الانحدار المتعدد لبيان وجود تاثيرات داله من عدمها للمتغيرات المستقله على المتغيرات التابعة، ثم متابعة تحليل الانحدار المتعدد ويتم عرض النتائج على الترتيب من خلال الجدولين (،) التاليين :

جدول (٢٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لابعاد مقياس المعاملة الوالدية والدرجة الكلية على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطا المعايير	معامل بيتا	"ت"	الداله
الثبات	٢٣٣.٢٦١	٨.٤٤٠		٢٧.٦٣٨	٠.٠٠٠
تسامح \ تشدد	٠.٣١٦	٠.١٥٠	0.138	٢.٢١٠	٠.٠٣٥
اتساق \ عدم اتساق	٠.٣٩٥	٠.١٩٣	0.169	٢.٠٤٢	٠.٠٤٢
اعتدال \ تسلط	٠.٢٨١	٠.١١٢	0.174	٢.٥٢١	٠.٠١٢
حماية \ إهمال	٠.٨٧٥	٠.٢١٠	0.416	٤.١٧٧	٠.٠٠٠
معامل الارتباط المتعدد		٠.٣٨٩	مربع معامل الاتباط المتعدد		٠.١٥١

يمكن صياغة المعادلة الكلية للانحدار على النحو التالى :

الاغتراب النفسي = ٢٣٣.٢٦١+٠.٣١٦ (تسامح \ تشدد)+٠.٣٩٥ (اتساق \ عدم اتساق)+ ٠.٢٨١ (اعتدال \ تسلط)+ ٠.٨٧٥ (حماية \ إهمال)

حيث تشير ٢٣٣.٢٦١ الى ثابت الانحدار ، والقيم ٠.٣١٦، ٠.٣٩٥ ،٠.٢٨١، ٠.٨٧٥ ،الى مقدار الزيادة في تسامح \ تشدد ، اتساق \ عدم اتساق ، اعتدال \ تسلط ،حماية \ إهمال ، على التتابع التى تؤدى الى زيادة الاغتراب النفسي وحده كما انقيم بيتا تشير الى ان نسبة اسهام ابعاد المعاملة الوالدية فى التنبؤ بالاغتراب النفسي بلغت على التتابع ٢٧٪،٢٪،٢٪،٤٪

الفرض الرابع :

والذى ينص على انه "تسهم درجات افراد العينة على كلا من ابعاد مقياس ادمان الانترنت وابعاد مقياس المعاملة الوالدية في التنبؤ بدرجاتهم الكلية على مقياس الاغتراب النفسي" وللتحق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحداؤ الخطى المتعدد Multiple linear اعتمادا على طريقة الانحدار المنتظم Enter regression ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبيان وجود تاثيرات داله من عدمها للمتغيرات المستقله على المتغيرات التابعة، ثم متابعة تحليل الانحدار المتعدد ويتم عرض النتائج على الترتيب من خلال الجدولين (،) التاليين :

جدول (٢٧) تحليل التباين للانحدار المتعدد لدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلاله
الانحدار	٣٠٠٣٥.٠٢٨	٢	١٥٠١٧.٥١٤	٢١٦.٣٥٦	٠.٠٠٠
البواقى	٢٧٥٥٦.١٦٢	٣٩٧	٦٩.٤١١		
الكلى	٥٧٥٩١.١٩٠٢	٣٩٩			

جدول (٢٨) نتائج تحليل للانحدار المتعدد لدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت والدرجة الكلية لمقياس المعاملة الوالدية على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

مصدر الانحدار	معامل الانحدار	الخطاالمعاييرى	معامل بيتا	"ت"	الداله
الثبات	١٢١.٤٨٩	٦.٨٦١		١٧.٧٠٨	٠.٠٠٠
ادمان الانترنت	٠.١١٠	٠.٠١١	٠.٣٥٩	١٠.٢٢٦	0.000
المعاملة الوالدية	٠.٥٨٥	٠.٠٣٦	٠.٥٧٣	١٦.٣١٣	0.000
معامل الارتباط المتعدد		٠.٧٢٢	مربع معامل الاتباط المتعدد		٠.٥٢٢

يتضح من جدول (٢٩) ما يلى:

أ . انه يمكن استنتاج المعادلات التنبوئية االتالية:

١. المعادلة الاولى الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي = ١٢١.٤٨٩+٠.١١٠× ادمان الانترنت

٢. المعاملة الثانية الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي =١٢١.٤٨٩+ ٠.٥٨٥× المعاملة الوالدية

وتشير المعادلات السابقة الى انا الزيادة فى درجات ابعاد مقياس ادمان الانترنت ومقياس المعاملة الوالدية تؤدى الى زيادة فى الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي نظرا لان معادلات الانحدار جميع القيم موجبه ويمكن صياغه المعادله الكلية للانحدار على النحو التالى:

الاغتراب النفسي = ١٢١.٤٨٩+٠.١١٠ (ادمان الانترنت)+ ٠.٥٨٥ (المعاملة الوالدية)

حيث تشير ١٢١.٤٨٩ الى ثابت الانحدار ، والقيم ٠.١١٠، ٠.٥٨٥ ،الى مقدار الزيادة في ادمان الانترنت والمعاملة الوالدية ، على التتابع التى تؤدى الى زيادة الاغتراب النفسي وحده كما انقيم بيتا تشير الى ان نسبة اسهام ابعاد ادمان الانترنت وابعاد المعاملة الوالدية فى التنبؤ بالاغتراب النفسي بلغت على التتابع ١٧٪،١٠٪،١٦%

٢ . ان نسبة الاسهام المشترك لابعاد ادمان الانترنت وابعاد المعاملة الوالدية عند ادخالها معنا كمتغيرات مستقله كانت مرتفعة ، حيث ان نسبة التابين المشترك (مربع معامل الارتباط المتعدد) هى ٠.٥٢٢ وهى

تفسر ٢١٦٪من التباين فى الاغتراب النفسي وتشير الى ان هناك متغيرات اخرى غير ابعاد ادمان الانترنت وابعاد المعاملة الوالدية قد تسهم فى التنبؤ الدرجة الكلية للاغتراب النفسي وقد تبين ان اقص درجة للارتباط بين ابعاد ادمان الانترنت وابعاد المعاملة الوالدية والدرجة الكلية للاغتراب النفسي بلغت ٠.٧٢٢ وهى قيمة معامل الارتباط المتعدد التى تدل على ان الارتباط بينهما موجب ومرتفع لدى طلاب العينة مما يعنى قبول الفرض.

ويتضح من كل ما سبق انه :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وكل من (ادمان الانترنت، والمعاملة الوالدية) لدى الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات وان معامل الانحدار دال، اى انه يمكن التنبؤ بدرجة الاغتراب النفسي لدى الطلاب الجدد المقيمين بالمدن الجامعية جامعة مدينة السادات بمعلومية درجات ادمان الانترنت، والمعالملة الوالدية.

كما أنه يمكن التنبؤ بالاغتراب النفسي من خلال إدمان الانترنت والمعاملة الوالدية.

أولا :- المراجع العربية :

أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩٢). الابعاد الاساسية للشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة للطباعة والنشر.

أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٣). ادمان الانترنت وعلاقتة بتقدير الذات والوسواس القهرى والأرق. رابطة الاخصائيين المصريين النفسية (رأنم) ، مجلد ٢٣ ، عدد ١ ، ٨٥ – ١١٢

إبراهيم عيد(٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعى. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

اجلال محمد سري (٢٠٠٣). الامراض النفسية والاجتماعية، عالم الكتب للنشروالتوزيع ، القاهرة، ١١٤.

أمل بنت عبد الرحمن الشهرى، ولاء عبد المنعم العشري (٢٠٢٠). ادمان الانترنت وعلاقتة بالوحدة النفسية لدى طالبات الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،الجامعة الإسلامية – شئون البحث العلمى والدراسات العليا ، غزه ، عدد ٢ ، ٤٤٤-٤٧٣

امل يوسف عبد الله العمار(٢٠١٦). التنمر الالكترونى وعلاقة بادمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرفية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقيى بدولة الكويت. مجلة البحث العلمى في التربية ، العدد ١٧ ، ٢٢٣-٢٥٠ .

أبو بكرمرس. (٢٠٠٢). ازمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٣.

بشرى إسماعيل احمد الارنوط (٢٠٠٥). إدمان الانترنت وعلقتها بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق.

جازية كيران (٢٠٠٩). الاغتراب دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية جامعة الازهر، القاهرة، العدد ١٣٩ ، ٢٨٧- ٣٠٣ .

حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠). التوجية والإرشاد النفسي. عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٦٦ .

جمال الدين ابن منظور بن مكرم الانصارى (١٩٦٨). لسان العرب، مجلد ١، دار صبح، لبنان، ٣٢ .

حسن عبد المعطي (٢٠٠٤). الاسرة ومشكالات الأبناء. القاهرة: دار الرحاب للنشر والتوزيع.

حسام الدين محمود عزب (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس ادمان الانترنت. مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس – مركز الارشاد النفسي ، عدد ٤٥ ، ٣٣٣ – ٣٦٢ .

حسن إبراهيم حسن المحمداوى (٢٠٠٧). العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي لدى الجالية العراقية بالسويد .رسالة دكتوراه، كلية الاداب والتربية ،الاكادمية المفتوحة، الدنمرك،46-16.

حمودة سليمة (٢٠١٥). الإدمان على الانترنت : اضطراب العصر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدى مرباح – ورقله ، عدد ٢١ ، ٢١٣-٢٢٤.

زوليخة جديدى (٢٠١٢). الاغتراب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ٣٦١.

سامى صالح الزهرانى (٢٠٢٠) . ادمان الانترنت لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية : الأسباب والانتشار، مجلة الارشاد النفسي، مركز الاشاد النفسي – جامعة عين شمس، عدد ٦٢، ٢٠٩ – ٢٣٧ .

سامية محمد صابر محمد عبد النبي (٢٠١٤). استخدام الانترنت القهرى : ادمان الانترنت لدى المراهقين والشباب. مجله الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي – جامعة عين شمس عدد ٣٨ ، ٤٤٩ -٤٥٦ .

سامية ابريعم (٢٠١٥). العلاقة بين ادمان الانترنت والشعور بالاغتراب النفسي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، الجزائر، عدد ١٥ ، ٢١٥ – ٢٤٠.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Tori,D (2000) ,**Is internt addiction real** ? from http :/www.APA.org/internt addiction.htm

Marks, s. (1990) : Non – **chemical addiction**. British .Journal of Addiction, v .85, PP 1389-1394

Young, K. (1996): **Center for one -line addiction**, http:// nctaddicttyon.com/ whatys. Him.

Adiele, 1.& Olaltokun, W.(2014). **Prevalence and Determinants of Internet Addiction Among adolescents**. Computers in Human Behavior, 13, 100 – 110.

Gonzalez, E., & Orgaz, B. (2014). **Problematic Onlion Experiences Among Spanish College Students**: Associations with Internet Use Characteristics and Clinical Symptoms. Computers in Human Behavior, 31, 151 – 158.

Duran, M (2003) : **Internet addiction disorder**.. Availaple on:. Html http:// allpsych Com / journal/ Internet addiction.